

تفسير السمرقندي

@ 585 @ الماء فشمرت ثيابها ! 2 2 ! فنظر سليمان إلى ساقها وكانت شعراء فاستشار سليمان الإنس في ذلك فأشاروا عليه بالموسى فقال سليمان الموسى تخدم ساقها فاستشار الجن فأشاروا عليه بالنورة فأصل النورة من ذلك الوقت .

وروي أن سليمان ما نظر إلى ساق أحسن الساقين ولا خلاف بين الروايتين لأنه يكون أحسن الساقين شعراوين وروي عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أنا أحسن ساقين أم بلقيس فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم كانت هي أحسن ساقين منك في الدنيا وأنت أحسن ساقين منها في الآخرة فلما كشفت عن ساقها قال لها سليمان لا تكشفني عن ساقك ! 2 2 ! يقول قصر مملس ولهذا سمي أمرد الذي لم ينبت له الشعر ويقال ممرد يعني قوي شديد كما يقال شيطان مريد ! 2 2 ! يعني من الزجاج فلما رأت السرير والصرح علمت أن ملكها ليس بشيء عند ملك سليمان وأن ملكه من الله تعالى وأنه نبي حقا ثم إن سليمان دعاها إلى الإسلام فأجابت فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! بعبادتي للشمس ! 2 2 ! وأخلصت ديني الله تعالى مع سليمان بالتوحيد ويقال ! 2 2 ! يعني أسلمت على يدي سليمان ! 2 2 ! وتابت إلى الله تعالى من شركها قال مقاتل فاتخذها سليمان لنفسه فولدت له داود بن سليمان قال النبي صلى الله عليه وسلم هي أحسن ساقين من نساء العالمين وهي من أزواج سليمان في الجنة \$ سورة النمل 45 - 49 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أمرهم بأن يعبدوا الله ويطيعوه ويوحده ! 2 2 ! مؤمنون وكافرون فإذا قوم صالح مؤمن وكافر يختصمون يقول كل فريق الحق معي وقد ذكرنا خصومتهم في سورة الأعراف وهي قوله ! 2 2 ! [الأعراف : 75] الآية وطلبت الفرقة الكافرة على تصديق صالح العذاب قال ^ لهم صالح عليه السلام ! 2 2 ! يعني بالعذاب ! 2 2 ! يعني العافية ويقال التوبة وهو قولهم يا صالح إن كان ما أتيت به حقا فأتنا بما تعدنا من العذاب